ولا أبالى وهؤلاء في النار ولا أبالى وحكى الازهرى عن جماعة من العلما ان معناه لا أكره قال الزمخشري وقيل لا أباليه قلب لا أباوله من البال أي لا أخطره ببالى ولا ألقى إليه بالا قال شيخنا وبالة قيل اسم مصدر وقيل مصدر كالمبالاة كذا في التوشيح * قلت ومر عن ابن دريد ما يشير الى انه مصدر قال ابن أحمر * وشوقا لا يبالى العين بالا * (و) قالوا (لم أبال أبل) حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدر وكذلك يفعلون في المصدر ما أباليه بالة والاصل بالية مثل عافاه ا عافية حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم ابن وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة كذا في الصحاح قال ابن برى لم تحذف الالف من قولهم لم ابل تخفيفا وانما حدفت لالتقاء الساكنين وفى المحكم قال سيبويه وسألت الخليل عن قولهم لم ابل فقال هي من البيت ولكنهم لما أسكنوا اللام حذفوا الالف لئلا يلتقى ساكنان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الياء التى هي من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة نون يكن حيث أسكنت فاسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هذا بهذين حيث كثر في كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مذولد وانما الاصل مذولدن وهذا من الشواذ وليس مما يقاس عليه (و) زعم أن ناسا من العرب قالوا (لم ابل بكسر اللام) لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا علبطا حيث كثر الحذف في كلامهم ولم يحذفوا لا ابالى لان الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كما انهم إذا قالوا لم يكن الرجل فكانت في موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الالف تثبت مع الحركة ألا ترى انها لا تحذف في أبالى في غير موضع الجزم وانما يحذف في الموضع الذى تحذف منه الحركة (والابلاء ع) وقال ياقوت اسم بئر وقال ابن سيده وليس في الكلام اسم على أفعال الا الابواء والابلاء (و) ابلى (كحبلى ع بالمدينة بين الارحضية وقران هكذا ضبطه أبو نعيم وفسره وقال عرام تمضى من المدينة مصعدا الى مكة فتميل الى واد يقال له عريفطان وحذاءه جبال يقال لها ابلى ابلى فيها مياه منها بئر معونة وذو ساعدة وذو جماجم والوسبا وهذه لبنى سليم وهى قنان متصلة بعضها ببعض قال فيها الشاعر : ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا * أروم فآرام فشابة فاحضر وهل تركت ابلى سواد جبالها * وهل زال بعدى عن قنيته الحجر (وبلى جواب استفهام معقود بالجحد) وفى الصحاح جواب للتحقيق (توجب ما يقال لك) لانها ترك لنفى وهى حرف لانها نقيضة لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين انتهى وقال الراغب بلى رد للنفي نحو قوله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الاية بلى من كسب سيئة وجواب لاستفهام مقترن بنفى نحو ألست بربكم قالوا بلى ونعم يقال في الاستفهام نحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا

قالوا نعم ولا يقال هنا بلى فإذا .

قيل ما عندي شئ فقلت بلى فهو رد لكلامه فإذا قلت نعم فاقرار منك انتهى وقال الازهرى انما صارت بلى تتصل بالجحد لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها أن يأتي بعد الجحد كقولك ما قام أخوك بل أبوك وإذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى أراد بل أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكون عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهم وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أينما وقعت في جحد أو ايجاب وبلى يكون ايجابا للنفي لا غير قال ابن سيده وقد قيل ان الامالة جائزة في بلى فإذا كان ذلك فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة في بلى لانها شابهت بتمام الكلام واستقلاله بها وغنائها عما بعدها كالاسماء المستقلة بأنفسها فمن حيث جازت امالة الاسماء جازت أيضا امالة بلى كما جازت في أي ومتى (وابلولى العشب طال واستمكنت منه الابل و) قولهم (بذى بلى كربى) مر ذكره (في اللام) وكذا بقية لغاتها * ومما يستدرك عليه جمع البلية البلايا قال الجوهرى صرفوا فعائل الى فعالى كما قيل في اداوة وهى أيضا جمع البلية للناقة المذكورة قال أبو زبيد : كالبلايا رؤسها في الولايا * ما نجاة السموم حر الخلدود وقد بليت وأبليت وأنشد الجوهرى للطرح : منازل لا ترى الانصاب فيها * ولا حفر المبلى للمنون أي انها منازل أهل الاسلام دون الجاهلية والبلية قيل أصلها مبلاة كالردية بمعنى المرداة فعيلة بمعنى مفعلة وابلاه ا ببلية ابلاء حسنا إذا صنع به صنعا جميلا وابلاه معروفا قال زهير : جزى ا بالاحسان ما فعلا بكم * وابلاهما خير البلاء الذى يبلو أي صنع بهما خير الصنيع الذى يبلو به عباده وابلاه امتحنه ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتى هي أحسن أي لا تمتحنا وفى الحديث انما النذر ما ابتلى به وجه ا أي أريد به وجهه وقصد به وقال ابن الاعرابي يقال أبلى فلان إذا اجتهد في صفة حرب أو كرم يقال ابلى ذلك اليوم بلاء حسنا قال ومثله بالى مبالاة وأنشد : ما لى أراك قائما تبالي * وأنت قد فمت من الهزال قال سمعه وهو يقول أكلنا وشربنا وفعلنا يعدد المكارم وهو في ذلك كاذب وقال في موضع آخر معنى تبالي تنظر أيهم أحسن بالا وأنت هالك قال ويقال بالى مبالاة فاخرة وبالاه يباليه إذا ناقضه وبالى بالشئ يباليه اهتم به ويبلاه مثل بلاه قال ابن أحمر :